شرح صحیفه سجادیه

جلسه دوازدهم

وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْمَكَارِهِ وَ سَيِّئِ الْأَخْلَاقِ وَ مَذَامِّ الْأَفْعَالِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَكَاسَةِ الْخُلُقِ

١.عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قُفْلًا وَ قُفْلُ الْإِيمَانِ الرِّفْقُ.

٢.عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله الرِّفْقُ يُمْنٌ وَ الْخُرْقُ شُؤْمٌ.

٣. عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَ يُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ.

٤.عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يُوضَعْ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَ لَا نُزِعَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ.

٥.قَالَ رسول الله صلى الله عليه و آله: إِنَّ فِي الرِّفْقِ الزِّيَادَةَ وَ الْبَرَكَةَ وَ مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ.

٦.عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عليه السلام قَالَ: الرِّفْقُ نِصْفُ الْعَيْشِ.الكافى ج ٢ ص ١٢٠

٧.عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَ يُعِينُ عَلَيْهِ فَإِذَا رَكِبْتُمُ الدَّوَابَّ الْعُجْفَ فَأَنْزِلُوهَا مَنَازِلَهَا- فَإِنْ كَانَتِ الْأَرْضُ مُجْدِبَةً فَانْجُوا عَنْهَا وَ إِنْ كَانَتْ مُخْصِبَةً فَأَنْزِلُوهَا مَنَازِلَهَا.

٨.عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ مَنْ كَانَ رَفِيقاً فِي أَمْرِهِ نَالَ مَا يُرِيدُ مِنَ النَّاسِ.الكافى ج ٢ ص ٣٠٠

٩.عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَ وَلَدَهُ عَلَى بِرِّهِ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ يُعِينُهُ عَلَى بِرِّهِ قَالَ يَقْبَلُ مَيْسُورَهُ وَ يَتَجَاوَزُ عَنْ مَعْسُورِهِ وَ لَا يُرْهِقُهُ وَ لَا يَخْرَقُ بِهِ.... . الكافى ج ٦ ص ٥٠

١٠.أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: نِعْمَ وَزِيرُ الرِّفْقُ اللّين . قرب الاسناد ص ٦٨

١١.أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ لِعَقِيلٍ: إِنَّ فِيكُمْ يَا بَنِي هَاشِمٍ لَخَصْلَةً لَا تُعْجِبُنِي قَالَ: وَ مَا تِلْكَ الْخَصْلَةُ؟ قَالَ: اللّينُ قَالَ: أَجَلْ يَا مُعَاوِيَةُ إِنَّ فِينَا لِيناً فِي غَيْرِ ضَعْفٍ وَ عِزّاً فِي غَيْرِ عُنْفٍ فَإِنَّ لِينَكُمْ يَا ابْنَ صَخْرٍ غَدْرٌ وَ سِلْمَكُمْ كُفْر. الغارات ج ٢ ص ٣٨٠

١٢.عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله:مَنْ كَانَ لَهُ صَبِيٌّ فَلْيَتَصَابَ لَه.الفقيه ج ٣ ص ٤٨٣

١٣.أَلِنْ كَنَفَكَ فَإِنَّ مَنْ يُلِنْ كَنَفَهُ يَسْتَدِمْ مِنْ قَوْمِهِ الْمَحَبَّةَ.

١٤.بِلِينِ الْجَانِبِ تَأْنَسُ النُّفُوسُ

١٥.مَنْ لَانَتْ كَلِمَتُهُ وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ

١٦.مَنْ لَمْ يُحْسِنِ اِلاسْتِعْطَافَ قُوبِلَ بِالاسْتِخْفَافِ

١٧.مَنْ تَلِنْ حَاشِيَتُهُ يَسْتَدِمْ مِنْ قَوْمِهِ الْمَحَبَّةَ

١٨.مَنْ لَمْ يَلِنْ لِمَنْ دُونَهُ لَمْ يَنَلْ حَاجَتَهُ

١٩.لَا تُصَعِّرَنَّ خَدَّكَ وَ أَلِنْ جَانِبَكَ

٢٠.الرِّفْقُ لِقَاحُ الصَّلَاحِ وَ عُنْوَانُ النَّجَاحِ

٢١.أَكْبَرُ الْبِرِّ الرِّفْق. تصنيف غرر الحكم ص ٢٥٠